Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع التاسع عشر

الجهاد

١ — القتال شرع فى الإسلام للدفاع لا للهجوم والقهر — فالحرية الدينية منحها الإسلام للجميع ،ولكن قد يضطر لحمل السلاح أى إنسان إن هددت نفسه أو منع من نشر مبدئه الداعى إلى السلام والإصلاح . ولقد عاش المسلمون بضعة عشر عاما يتحملون من الأذى حتى أنزل الله « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا » وكل آيات القرآن تشير إلى السبب الذى من أجله شرع القتال . والذين تعلموا من النبى دروس الجهاد قد سألوه للموازنة بين حياتهم التى يعيشونها وحياتهم التى يأملون فيها (يارسول الله أرأيت إن قتلت فأين أنا ؟ قال : فى الجنة . فألقى السائل تمرات كن فى يده وقال : لئن عشت حتى آكل التمرات إنها لحياة طويلة ، ثم قاتل حتى قتل) خ جـ٢ (غزوة أحد) ص ٧٥

٢ — بهذه الروح العالية تلقى المسلمون دروسهم ، وبهذه التوجيهات السامية نشر المعلم دروسه فى صدق وبعد عن الإغراء بالدنيا ، بل كان يعد تلاميذه للحرب فى جهتين حرب ضد عدو ، وحرب على النفس والهوى وسلطان الدنيا (لغدوة فى سبيل الله أوروحة خير من الدنيا وماتيها) خ جـ ٢ (الجهاد) ص ١٤

٣ — ولقد كان يعلمهم أن انتظار العدو والاستعداد له أعظم من حياة مليئة بالاستعباد والفساد (رباط يوم فى سبيل الله خير من الدينا وماعليها ، وموضع صوت أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها) خ جـ ٢ (الحور) ص ١٩

٤ — والجهاد طاعة لله لاتدانيه طاعة .وللمجاهد أجر ورزق لاينقطع.